عملاء إيران يعزّزون انتشارهم في سوريا، وتظاهرة في موسكو ضد التدخل العسكري في سورية

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 19 أكتوبر 2015 م

المشاهدات : 4358

عناصر المادة

عملاء إيران يعزّزون انتشارهم في سوريا:
تظاهرة في موسكو ضد التدخل العسكري في سورية
دراسة عن عمل الأطفال السوريين:
ملف اللاجئين السوريين يقود ميركل لزيارة رسمية إلى تركيا:
عقيد في الحر لـ"عكاظ": حلب ما تزال تحت سيطرتنا:

عملاء إيران يعزّزون انتشارهم في سوريا:

كتبت صحيفة المستقبل اللبناني في ـ العدد 5527 الصادر بتأريخ 19-10-2015م، تحت عنوان(عملاء إيران يعزّزون انتشارهم في سوريا):

بينما كانت موسكو ترسل طائرات متطورة ومركبات مدرعة وغيرها، كثف عملاء إيران العراقيون الشيعة في الوقت نفسه من عمليات التجنيد والانتشار التي يقومون بها في إطار الحرب السورية، ومنذ تموز الفائت، توسعت حملاتهم التي تركز على سوريا بشكل كبير عبر شبكة الإنترنت، وتحولت من حملات نادراً ما تُذكر في أواخر 2014 وأوائل 2015، إلى برنامج تجنيد متكامل يشمل عدداً من الجماعات الجديدة التي تدعمها إيران.

وعلى الرغم من أن هذا الجهد يمثل أولى عمليات الانتشار العلنية للجماعة في سوريا، إلا أن "كتائب الإمام علي" ليست

بالوافدة الجديدة إلى الحرب، فقبل إنشائها بشكل رسمي، كانت عناصر من الميليشيا، وبمساعدة إيرانية، نشطة جداً في سوريا منذ عام 2013، وفي الوقت نفسه، كانت "حركة حزب الله النجباء" (تعرف ببساطة بـ"حركة النجباء") والتي تشكلت من جماعة "عصائب أهل الحق" المنشقة عن جماعة "التيار الصدري" في العام 2013، وهي تحت قيادة أحد مؤسسي هذه الجماعة، الشيخ أكرم الكعبي.

يُذكر أن هذه الميليشيا كانت وفدت المقاتلين إلى سوريا في وقت مبكر، وكانت من بين أولى القوى الشيعية العراقية التي أعلنت مشاركتها في المعارك في منطقة حلب، وعلى الرغم من أن إيران قد تلجأ إلى عملائها الآخرين المخلصين من العراقيين الشيعة، إلا أن الجماعات الأحدث قد أُعطيت لها السلطة للقيام بعمليات تجنيد ولو موقتاً على الاقل، إضافة إلى حقيقة أن العملاء الراسخين ما زالوا يقاتلون بشدة في العراق، فإن إنشاء جماعات جديدة للقيام بهذا العمل، يسمح لإيران بمواصلة التعتيم على دورها في سوريا.

تظاهرة في موسكو ضد التدخل العسكري في سورية

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 16880 الصادر بتأريخ 19-10-2015م، تحت عنوان(تظاهرة في موسكو ضد التدخل العسكري في سورية):

تظاهر نحو مئتي شخص في وسط موسكو ضد التدخل العسكري الروسي في سورية، فيما اعتقلت قوات الأمن أحد المشاركين في التظاهرة، وتجمع مواطنون من سكان موسكو، مساء أول من أمس، في حديقة صغيرة بوسط العاصمة أحاط بها طوق أمني، تعبيراً عن رفضهم للضربات الجوية الروسية في سورية.

ولبى هؤلاء دعوة حزب "سوليدارنوست" المعارض، رافعين شعارات سلمية غير سياسية، وبعد نحو ساعة من بدء التحرك، اعتقلت إمراة كانت ترفع لافتة كتب عليها "بوتين قاتل، لا تدفع روسيا إلى العار"، وردد المتظاهرون شعارات ضد التدخل العسكري والفساد ورفعوا لافتات كتب عليها "الجحيم لمن يقصفون باسم السلام"، وقالت احدى منظمي التظاهرة سفيتلانا كرافييتز (24 عاماً) "ليست الحرب ما نحتاج إليه في بلادنا، لدينا مشاكل كثيرة تنتظر حلها، فنحن نشهد أزمة سياسية واقتصادية خطيرة".

واعتبرت أن الضربات الجوية الروسية تنطوي على هدف خفي، مضيفة "سبق أن خضنا حرباً في أوكرانيا وما أن بدأت الأمور تهدأ حتى بدأنا حرباً في سورية، إن البعض داخل السلطات ينظمون الحروب للاحتفاظ بالحكم وليس لمساعدة أي طرف".

دراسة عن عمل الأطفال السوريين:

كتبت صحيفة السبيل الأردنية في العدد 3147 الصادر بتأريخ 19_10- 1015م، تحت عنوان(دراسة عن عمل الأطفال السوريين):

كشفت دراسة متخصصة أن غالبية الأطفال السوريين العاملين الذين تتجاوز أعمارهم الـ 16 عاما، يعملون في ظروف عمل غير قانونية، إضافة إلى أن هناك أطفالا تتراوح أعمارهم بين الخمس سنوات والـ 15 عاماً يتواجدون بكثرة في سوق العمل ويواجهون ظروف عمل سيئة، وهدفت الدراسة الصادرة عن مركز تمكين للدعم والمساندة إلى تسليط الضوء على ظروف العمل التي يواجهها أطفال اللاجئين السوريين العاملين في الأردن، والاستغلال الذي يتعرضون له، وتحليل الإطار القانوني الذي يحميهم من الانتهاكات التي يتعرضون لها، حيث تصف الدراسة الوضع الحالي للأطفال العاملين السوريين في الأردن، وتحليل الأسباب الكامنة وراء عمالة الأطفال، والنتائج المترتبة على ذلك، وكذلك التشريعات والبرامج الحكومية للحد من

هذه الظاهرة.

وبينت الدراسة التي حملت عنوان "عمل الأطفال بين اللاجئين السوريين في الأردن وخطر الاستغلال" أن عمل الأطفال يتركز بين الذكور، إلا أن هناك أيضا نسبة من عمل الأطفال بين الإناث، حيث يتعرضن لعدد من الانتهاكات ضعف نظرائهن الذكور، ولاحظت الدراسة أنه جرى فرض 500 دينار أردني غرامات على ما يقارب الـ 50 بالمئة من أرباب العمل المخالفين، ووفقاً للدراسة يتركز عمل الأطفال السوريين في قطاعات عدة أهمها قطاع الخدمات (الخدمة في المطاعم، والفنادق، ومحلات البيع).

وتظهر الدراسة أن غالبية الأطفال السوريين العاملين لا يتقاضون أجراً عادلا، حيث يدفع لهم أقل من الحد الأدنى للأجور البالغ 190 دينارا أردنياً للأردنيين و150 دينارا أردنيا للعمال المهاجرين، إضافة إلى عملهم لساعات طويلة دون تعويضهم عن ذلك، وحول الأسباب التي تدفع الأطفال السوريين بالقبول بالعمل رغم صعوبته، وفقا للدراسة هي: الفقر المدقع، وغياب الأمان الاجتماعي الذي يتعلق بالجانب المالي لعائلاتهم؛ حيث أن العديد من العائلات غادروا بلادهم دون أمتعة أو نقود، مما جعلهم مضطرين لإخراج أطفالهم من المدارس لمساعدتهم في العمل لدفع ايجار منازلهم وتلبية احتياجاتهم اليومية، ويضاف إلى تلك الأسباب أن هناك عائلات لا تستطيع تأمين بيئة تعليمية لأبنائها، لذا تلحقهم بسوق العمل في ظل وجود رغبة لبعض أصحاب العمل الأردنيين بتشغيل أطفال سوريين، لتدني أجورهم.

ووفقا للحالات التي قابلها فريق مركز تمكين لغايات الدراسة هناك العديد من الأدلة التي تبين وجود استغلال بشكل متكرر، ومن تلك الممارسات الاستغلالية، أن يطلب من الطفل العمل لساعات طويلة للغاية، إضافة إلى تدني أجورهم أو عدم تسلمها على الإطلاق، أو العمل تحت تهديد العنف، أو سوء المعاملة من أصحاب العمل.

ملف اللاجئين السوريين يقود ميركل لزيارة رسمية إلى تركيا:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 412 الصادر بتأريخ 19 _ 10 _ 2015م، تحت عنوان(ملف اللاجئين السوريين يقود ميركل لزيارة رسمية إلى تركيا):

وصلت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، إلى مدينة إسطنبول، للقاء كل من رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو ورئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان، وذلك لمناقشة عدد من المواضيع، منها العلاقات الثنائية ومكافحة الإرهاب والأزمة السورية فضلا عن أزمة اللاجئين، وبدا التقارب بين الجانبين واضحا، حيث أكد داوود أوغلو في المؤتمر الصحافي الذي جمعه بميركل بعد اللقاء الذي عقده الطرفان في مكتب رئاسة الوزراء في قصر دولمة بهجة، على أن الاجتماع تناول الأزمة السورية بالعموم مع التركيز على أزمة اللاجئين، مشددا على أنه لا يمكن حل أزمة اللاجئين قبل إيجاد حل نهائي للأزمة السورية.

وعبّر داوود أوغلو عن تقديره لموقف المستشارة الألمانية تجاه اللاجئين، بالقول: "بينما يؤكد عدد من القادة الأوربيين على رفضهم لاستقبال اللاجئين، اتخذت ميركل موقفا إنسانيا عاليا، ونحن نوجه لها الشكر على ذلك"، وكانت تركيا قد وضعت عدة شروط للموافقة على الخطة الأوروبية لمواجهة تدفق اللاجئين، ومنها تقديم أوروبا مساعدة لتركيا تقدّر بـ3 مليارات دولار للمساهمة في تقديم الدعم للاجئين المتواجدين على الأرض التركية والذين يتجاوز عددهم المليونين، وأيضا تخفيف القيود على تأشيرات الدخول للمواطنين الأتراك إلى دول الاتحاد، فضلا عن إعادة إحياء عملية انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي.

وبدا داوود أوغلو راضٍ عن نتائج الحوار المشترك، وبالأخص في موضوع تقديم المساعدات لتركيا في ما يخص موضوع اللاجئين، ورغم عدم إفصاحه عن نتائج الاجتماع في هذا الشأن، عبّر داوود أوغلو عن ارتياحه للمقاربة الأوروبية الجديدة

بهذا الشأن، قائلاً: "في ما يخص أزمة اللاجئين، لا بد أن يكون هناك تقاسم عادل للتكاليف، ولكن للأسف خلال الأربع سنوات الماضية، لقد تحمّلت تركيا لوحدها هذه الكلفة"، مضيفا: "ولكننا مرتاحون لمقاربة الموضوع، وذلك بعد اللقاءات الأخيرة التي أجريناها مع المسؤوليين الأوروبيين، وأيضا في اللقاء الأخير الذي جمعنا قبل قليل".

عقيد في الحر لـ"عكاظ": حلب ما تزال تحت سيطرتنا:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 5237 الصادر بتأريخ 19-10- 2015م، تحت عنوان(عقيد في الحر لـ"عكاظ": حلب ما تزال تحت سيطرتنا:

نفى العقيد في الجيش السوري الحر بشار سعد الدين ما يروج له نظام بشار عن سقوط حلب، لافتا إلى أن فصائل المعارضة قادرة على التصدي لأي هجوم رغم دعم روسي جوي لقوات النظام، وأشار العقيد سعد الدين لـ "عكاظ" إلى أن فصائل المعارضة قد تخسر منطقة معينة أو تتراجع في جبهة إلا أنها لم تنهزم خاصة أنها استرجعت المناطق التي سيطرت عليها قوات النظام في حلب بعد مساندة القوات الروسية لها.

من جهة ثانية أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية البنتاجون أمس مقتل سنافي النصر زعيم جماعة خراسان في غارة جوية شمال غرب سوريا الخميس الماضي، وأضافت الوزراة في بيان: لدينا تأكيدات بمقتل زعيم جماعة خراسان الإرهابية.

المصادر: